

تفسير البحر المحيط

@ 350 \$ 1 (سورة الرعد) 1 \$ ثلاث وأربعون آية مكية ومدنية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
الْحَقُّ وَلاَ كُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ * اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ
السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأُمُورَ يُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ * وَهُوَ الَّذِي مَدَّنَ الْأَرْضَ رِضًا
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا
رَوَاجِيْنًا اثْنَيْنِ يُغْشَى السَّيْلَ الْبَحْرَ فِي ذَلِكَ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ * وَفِي الْأَرْضِ رِضٌّ قَطْعٌ مُّتْتَجِاوِرَاتٍ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ
وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِصِّلُ
بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَرْضِ كُلِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ *
وَإِنْ تَعَجَّبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْرَضْنَا لَخَلْقِ
جَدِيدٍ أَوْ لَآئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَشْغَلُ
فِيأَعْنَابِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ *
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ
الْأُمُتُثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلُمِهِمْ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ * وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنزَلَ عَلَيْنَا
آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّا نَكْفُرُ أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلَكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ * اللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزِدُّوا
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ * عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ
الْمُتَعَالِ * سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسْرَعَ الْقَوُولِ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ
هُوَ مُسْتَخْفٍ بِالسَّيْلِ وَسَارِبُ الْبَحْرِ * لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ
اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ *
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبِرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ

الثَّيْقَالِ * وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَأْنِكَةُ مِنْ خَيْفَتِهِ